

بحار الأنوار

- [324] فيقدمني فأقدم فأقيه بنفسي (1) ويكشف ا بيدي الكرب عن وجهه، و عز وجل و لرسوله صلى ا عليه وآله بذلك المن والطول حيث خصني بذلك ووفقني له، وإن بعض من قد (2) سميت ما كان له بلاء (3) ولا سابقة ولا مبارزة قرن، ولا فتح ولا نصر غير مرة واحدة ثم فر ومنع عدوه دبره ورجع يجبن أصحابه ويجبنونه، وقد فر مرارا، فإذا كان عند الرخاء والغنيمة تكلم (4) وأمر ونهى، ولقد ناداه (5) ابن عبد ود يوم الخندق باسمه فحاد عنه ولاد بأصحابه حتى تبسم رسول ا صلى ا عليه وآله لما رأى (6) به من الرعب، وقال: أين حبيبي علي؟ تقدم يا حبيبي يا علي، ولقد قال (7) لأصحابه الاربعة - أصحاب الكتاب - :
الرأى - وا - ان يدفع محمدا برمته (8) ونسلم من ذلك حين جاء العدو من فوقنا ومن تحتنا كما قال ا تعالى: * (وزلزلوا زلزالا شديدا) * (9) * (وتظنون با الظنونا) * (10) *
(وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا ا ورسوله إلا غورا) * (11)، فقال صاحبه: لا، _____ (1) في كتاب سليم: فافديه بنفسي.
(2) لا توجد في المصدر كلمة: قد. (3) في كتاب سليم: ذا بلاء. (4) في كتاب سليم: تكلم وتغير. (5) في المصدر: ولقد نادى. (6) في كتاب سليم: فما رأى. (7) جاء في المصدر: وقال - بدون كلمة: لقد - . (8) في كتاب سليم: والرأى وا أن يدفع محمدا إليهم برمته. وفي (س): الرأى وإن وا يدفع محمدا برمته ونسلم من ذلك، وهذه العبارة كما ترى مشوشة. والمتن أيضا يحتاج إلى توجيه من فرض الفاعل ل (يدفع) أحدا - المحذوف - أو من حذف الالف من آخر كلمة محمد (ص) أو غيرهما من التوجيهات. (9) الاحزاب: 11. (10) الاحزاب: 10. (11) الاحزاب: 12. وفي المصدر: وقال المنافقون.. إلى آخره.